عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

9 – 15 تشرين ثانٍ/نوفمبر 2016

الخبر الرئيس:

نتنياهو يؤيد مشروع منع الأذان.. والأردن يعتبره باطلاً..

و"الكنيست" يؤجل التصويت

أبرز العناوين:

- جرّافات الاحتلال تهدم عدداً من منشآت المقدسيين
- مخطط استيطاني ضخم بالقدس المحتلة يشمل 7100 وحدة استيطانية
- الشيخ رائد صلاح يبدأ إضرابًا مفتوحًا عن الطعام بسجن "ريمون"
- "العليا الإسرائيلية" ترفض تأجيل إخلاء بؤرة "عامونا" الاستيطانية
- انطلاق فعاليات ملتقى القدس الثاني في موريتانيا
- الأردن: مليون ونصف مليون دولار لإشعال قناديل القدس
- 3300 "عملية" فلسطينية في القدس منذ بداية 2016

***

شؤون المقدسات:

مقبرة "قالونيا" بالقدس تواجه مخططًا إسرائيليًا لتجريفها:

يواصل الاحتلال الإسرائيلي مخططاته الرامية إلى تجريفٍ كامل لمقبرة "قالونيا" غرب القدس المحتلة، كجزء من انتهاكاته المتواصلة بحق المقابر الإسلامية الموجود في الأراضي المحتلة عام 48. وكشف الشيخ علي أبو شيخة عن وجود مخطط منذ عام 1973 لتجريف المقبرة وتوسيع الشارع، مضيفًا أن المخطط الحالي يهدف لجرف ما تبقى منها.

وكانت "المحكمة العليا" الإسرائيلية، أصدرت مساء الثلاثاء (11/8) أمرًا احترازيًا بوقف أعمال التجريف في مقبرة "قالونيا" لمدة شهرين، والتي شرعت بها "سلطة الآثار" و"دائرة الأشغال" الإسرائيلية قبل أيام. وجاء قرار المحكمة عقب التماس قدمه سكان أهالي قالونيا من خلال جمعيتها، ومركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، للمحكمة العليا لإيقاف أعمال التجريف في المقبرة.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2016/11/9

نتنياهو يؤيد مشروع منع الأذان.. والأردن يعتبره باطلاً.. و"الكنيست" يؤجل التصويت:

صادقت "اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون التشريع"، يوم الأحد (11/13)، على ما يسمى بـ «قانون المؤذن» والقاضي بمنع إطلاق الأذان عبر مكبرات الصوت بذريعة "إزعاج" المحيطين بالمسجد ودور العبادة عموماً، في مساجد القدس المحتلة والمناطق القريبة من المستوطنات وداخل الأراضي المحتلة عام 48، وذلك تمهيداً لعرضه على "الكنيست" لمناقشته والمصادقة عليه.وأيد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مشروع القانون الذي سيمنح في حال إقراره الشرطة الإسرائيلية صلاحية استدعاء مؤذنين واتخاذ إجراءات جنائية بحقهم، وفرض غرامات مالية عليهم.

وينصّ مشروع القانون على منع استخدام مكبرات الصوت لبث «رسائل» دينية أو وطنية أو بهدف مناداة المصلين للصلاة. وجاء في نصه أن «مئات آلاف الاسرائيليين يعانون يوميًا وروتينيًا من الضجيج الناجم عن صوت الأذان المنطلق من المساجد، والقانون المقترح يقوم على فكرة أن حرية العبادة والاعتقاد لا تشكل عذرًا للمس بنمط الحياة ونوعيتها».

وقدم وزير الصحة في حكومة الاحتلال "يعقوب ليتسمان" من حزب "يهدوت هتوراه" الديني اعتراضا، الثلاثاء (11/15)، إلى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، وقال ليتسمان إن القانون يعتبر مسّاً بـ"الستاتيكو"، وقد يؤثر في "صافرة" الإعلان عن دخول السبت المتبعة في حارات "الحريديم". ومنيجة ذلك، يجمد المشروع الذي كان من المفترض عرضه على "الكنيست" يوم الأربعاء (11/16) إلى حين التصويت عليه مجددا من قبل اللجنة الوزراية لشؤون التشريع.

وكانت اتصالات مكثفة قد جرت في الساعات الأخيرة بين نواب من "القائمة المشتركة"، وبين أعضاء في الائتلاف الحكومي لديهم تحفظات على قانون "منع الأذان". وقد رفض وزير الداخلية زعيم 'شاس' أريه درعي، ووزير المالية ورئيس حزب 'كولانو' موشي كحلون، تقديم الاستئناف رغم معارضتهما للقانون خشية التصادم مع نتنياهو الذي يعتبر القانون قانونه.

وفي سياق متصل، أدانت الحكومة الفلسطينية التصعيد الإسرائيلي الأخير. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، يوم الإثنين، إن تلك الإجراءات الخطيرة تهدف إلى المساس بجوهر الوضع الطبيعي والحقيقي الذي يعكس عروبة وإسلامية مدينة القدس العربية المحتلة، كما يمس المنطقة بأكملها التي حافظت على حرية العبادة وحرية المعتقدات على مدى الحقب والمراحل التاريخية. وأكد أن الحكومة تطالب العالم بأسره الالتفات إلى خطورة هذه الخطوة والتحرك العاجل من أجل إجبار الدولة العبرية على وقف مخططاتها في هذا الإطار، الهادفة إلى تحويل الصراع إلى صراع ديني.

فيما قالت وزارة الأوقاف الأردنية، يوم الثلاثاء (11/15)، إن أي قرار يصدر عن الاحتلال الإسرائيلي بخصوص الأماكن المقدسة في مدينة القدس، بما فيها منع رفع الأذان، باطل ولا يؤخذ به. وأوضح مساعد أمين عام وزارة الأوقاف، عبد الله العبادي، أنه وبموجب القوانين الدولية لا يجوز للمحتل إجراء أي تغيير تاريخي على المدينة التي يحتلها. وأكد العبادي أن رفع الأذان من على مآذن الأقصى الشريف "صدح به الصحابي الجليل بلال بن رباح منذ تحرير الأقصى في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وما زال، وسيبقى يرفع إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها".

واستهجن وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني حالة الصمت العربي والإسلامي والدولي السائدة إزاء ما يجري من انتهاكات إسرائيلية سافرة في الأراضي الفلسطينية، والمس بالمعتقدات الإلهية، وخاصة المسجد الأقصى المبارك وما يتعرض له من إجراءات خطيرة للغاية وغير مسبوقة، ما يؤكد أن الأمر

وصل الى مرحلة خطيرة من الهستيريا الإسرائيلية ستدفع بالمنطقة الى حرب دينية لا تحمد عقباها. ودعا إلى استمرار النفير العام للتصدي لهذه الاستفزازات، مشددًا على ضرورة ارتقاء العالمين العربي والإسلامي الى مستوى الحدث، وتحمل مسؤولياتهم تجاه عقيدتهم والخروج من دائرة الإدانة والاستنكار والدخول إلى دائرة الفعل الحقيقي درءًا لما هو قادم.

كما ناشد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، العالم أجمع بحكوماته ومنظماته ومؤسساته وهيئاته التي تعنى بالسلام وحقوق الإنسان والمقدسات، العمل على ثني الدولة العبرية عما تخطط له من التدخل السافر في شؤون العبادة، ودرء الأخطار المحدقة بها والمسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس والقضية الفلسطينية، والوقوف في وجه آلة العدوان الإسرائيلي التي تمارس أبشع جرائم الحرب ضد أبناء فلسطين ومقدساتهم وأراضيهم.

وندد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس بالقرار الإسرائيلي بمنع الأذان في مدينة القدس المحتلة. وقال في بيان صحفي، إن "هذا تطور عنصري خطير، ولا يمكن القبول بهذا الاستهداف، اليوم يستهدفون المساجد وغدًا أجراس الكنائس، إذ يزعجهم صمودنا وبقاؤنا في هذه المدينة المقدسة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية+ صحيفة السفير، 2016/11/15

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم 100 مستوطن، منهم 45 طالباً من المعاهد اليهودية، يوم الأربعاء (11/9)، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. كما اقتحم 21 مستوطنًا صباح الخميس (11/10)، المسجد الأقصى، في الوقت الذي داهمت فيه مجموعة مكونة من ستة عناصر من مخابرات الاحتلال المصلى القبلي بالأقصى وأجرت فيه جولة استكشافية. يذكر أن 3 آلاف إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي، حيث تكثّفت الاقتحامات بسبب "الأعياد اليهودية".

وندد خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري يوم الجمعة (11/11) بالهجمة الاستيطانية الشرسة التي تنفذه قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في القدس المحتلة. كما شدد

على رفض مساعي الاحتلال لحظر الأذان، قائلاً: "لا يحق لسلطات الاحتلال أن تتدخل في موضوع الأذان؛ لأن ذلك يتعارض مع حرية العبادة". وندد خطيب الأقصى باعتداءات الاحتلال والمستوطنين على مقابر المسلمين، مشيرًا إلى ما جرى ويجري في مقبرة "مأمن الله" التاريخية وكذلك مقبرة "باب الرحمة" المقامة منذ خمسة عشر قرنًا، كما استنكر تجريف سلطات الاحتلال مقبرة بلدة "قالونيا" المهجّرة.

من جهة أخرى، قال مسؤول الإعلام في هيئة الشؤون المدنية محمد المقادمة، مساء الخميس (11/10)، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قررت إلغاء خروج المصلين من قطاع غزة، من أجل الصلاة في المسجد الأقصى يوم الجمعة.

واقتحم 40 عنصرًا من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، ومجموعات من المستوطنين يوم الأحد (11/13)، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. ونفذت مخابرات الاحتلال جولات استكشافية داخل المصلى القبلي، والقديم، والمرواني، ومصلى قبة الصخرة في المسجد الأقصى، في حين نفذت المجموعات اليهودية جولات استفزازية في المسجد تصدى لها مصلون بهتافات التكبير.

واقتحم 24 مستوطنًا يوم الثلاثاء (11/15)، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، في حين وفّرت قوات الاحتلال الحراسة والحماية للمستوطنين خلال الاقتحامات والجولات الاستفزازية في المسجد.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/15

شؤون المقدسيين:

جرافات الاحتلال تهدم عدداً من منشآت المقدسيين:

هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، فجر الأربعاء (11/9)، مغسلة سيارات في ضاحية البريد بحي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، تعود للمواطن عبد مرقة؛ بحجة عدم الترخيص.

فيما أخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم السبت (11/12) الناشط المقدسي الدكتور جمال عمرو، بهدم منزله في حي الثوري في القدس المحتلة بحجة عدم الترخيص.

وهدم المواطن محمد جعابيص، يوم الأحد (11/13)، منزلين يعودان له ولعائلته بيديه، في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة؛ بحجة عدم الترخيص. وقال الجعابيص إنه أجبر على الهدم بيديه لتوفير تكلفة الهدم بآليات الاحتلال الباهظة التي تصل إلى 150 ألف شيقل، موضحًا أن 12 فردًا كانوا يقطنون المنزلين، بينهم 6 أطفال. وشدّد الجعابيص عقب الانتهاء من عملية الهدم على "أنه لن يرحل عن أرضه، وسيقطن وعائلته في الخيام، لانعدام الخيارات أمام المقدسي، إلا الصمود في أرضه المحتلة، والمهددة".

وشرع مواطنون مقدسيون من عائلة النجار، بتفريغ محالهم التجارية في حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، تمهيدًا لهدمها بقرار من بلدية الاحتلال في القدس، بحجة البناء دون ترخيص. وكانت بلدية الاحتلال أمهلت عائلة النجار 24 ساعة لهدم هذه المحال ذاتيًا، والا فستهدمها جرافات البلدية وتتحمل العائلة تكلفة الهدم، وعادة ما تكون مبالغ خيالية.

وأجبرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أصحاب محليّ مواد بناء وخضراوات، يوم الإثنين (11/14)، على هدم متجريهما في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة ذاتياً، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال بالهدم بحجة عدم الترخيص. ولفت أسامة غيث، أحد المتضررين، إلى أن 15 عائلة مقدسية تضم نحو 100 فرد خسرت مصادر أرزاقها بفعل قرار الاحتلال الهدم للحجة ذاتها عدم الترخيص. ولفت إلى أن المحلات قائمة منذ نحو 8 سنوات وحاول العاملون فيها استصدار رخص بناء لها إلا أن بلدية الاحتلال كانت ترفض وتهدد بالهدم حتى نفذته.

ودمرت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، فجر الثلاثاء (11/15)، بركسات للخيول، وغرفة تعود للمواطن علاء عيسي الشويكي، في حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة البناء من دون ترخيص، فيما هدمت محلًا تجاريًا في حي الفاروق ببلدة جبل المكبر (جنوب القدس).

كما هدمت جرافات بلدية الاحتلال الإسرائيلي، ظهر الثلاثاء، أساسات مسجد "المنطار" في بلدة صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، وهو قيد الإنشاء، بحجة البناء من دون ترخيص. وتبلغ مساحة المسجد 200 متر، وبلغت تكلفة إقامته 150 ألف شيكل.

وفي السياق، أدانت الوزارة الخارجية الفلسطينية "الهجمة الاسرائيلية التي تتناقض مع القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف"، محذرةً من التعامل مع الانتهاكات الاسرائيلية الجسيمة كأرقام

وأمر مألوف ومعتاد يحدث يوميا، دون ردود فعل دولية. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بالخروج عن صمته إزاء التصعيد الإسرائيلي الخطير والهادف إلى تدمير ما تبقى من "حل الدولتين"، داعيةً مجلس الأمن الدولي ‘لى تحمل مسؤولياته إزاء تلك الانتهاكات، والقيام بواجباته بما يضمن اجبار الاحتلال على وقف سياساته الاستيطانية والعدوانية العنصرية ضد الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/15

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

أُصيب ثمانية شبّان فلسطينيين، يوم الأربعاء (11/9)، خلال مواجهات اندلعت بين الشبّان وقوات الاحتلال في بلدة أبو ديس شرقي مدينة القدس المحتلة. وذكرت وكالة "قدس برس"، أن قوات الاحتلال استهدفت حرم "جامعة القدس" في بلدة أبو ديس، بالقنابل الغازية؛ ما أدّى إلى إصابة العديد من طلبتها بالاختناق. وأفادت جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني" أن طواقمها الطبية تعاملت مع 8 إصابات بـ"الاختناق" جراء استنشاق الغاز السام خلال المواجهات المندلعة في بلدة أبو ديس.

من جهة أخرى، أدى أهالي قرية قلنديا شمال القدس المحتلة ومواطنون من القرى المجاورة صلاة الجمعة (11/11)، للجمعة السادسة عشرة على التوالي، في خيمة الاعتصام المقامة على أنقاض منازلهم التي هدمها الاحتلال.

واندلعت مواجهات شديدة مساء الثلاثاء (11/15) بين الشبان وقوات الاحتلال في قرية حزما شمال شرق القدس بعد اقتحامها بأعداد كبيرة من تلك القوات. كما شهدت بلدة العيسوية وسط القدس مواجهات مماثلة امتدت إلى معظم أحياء البلدة، وسط إطلاقٍ كثيف لقنابل الصوت الحارقة والغازية السامة والرصاص الحي والمطاطي من قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/15

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قررت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء (11/8)، إبعاد الشابين فايز أبو تايه، وابن عمه خالد أبو تايه عن البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، لمدة أسبوعين. وأصدرت سلطات الاحتلال، مساء السبت (11/12) قرارات بإبعاد أربعة شبان من سكان القدس المحتلة عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين، وهم: محمد أبو ميالة، وطاهر العموري، وأحمد العموري، وصدام العموري.

وقال نادي الأسير الفلسطيني يوم الأحد (11/13)، إن محكمة الاحتلال المركزية قررت تثبيت قرار وزير جيش الاحتلال القاضي بالاعتقال الإداري للشاب محمد الهشلمون (18 عاما)، من القدس لمدة 4 شهور، وذلك بعد ثلاثة أيام من الإفراج عنه.

ونقلت "قدس برس" عن رئيس "لجنة أهالي الأسرى المقدسيين" أمجد أبو عصب، أن المحكمة أصدرت يوم الأحد، أحكاماً بسجن: حسن خلفاوي (20 عاماً)، وجهاد الزغل (21 عاماً)، ومحمد أبو دياب (19 عاماً)، وأنس أبو سنينة (23 عاماً)، عقب اتهامهم بـ"الدّفاع عن المسجد الأقصى، ورشق الحجارة والزجاجات الحارقة".

وأجّلت محكمة الاحتلال المركزية، محاكمة المقدسية سحر النتشة حتى تاريخ (2017/1/31)، ومدّدت حبسها المنزلي. وتخضع النتشة للحبس المنزلي منذ أكثر من 8 أشهر، عقب دعوى رفعتها عضو "الكنيست" المستوطنة شولي معلم، ضدها بحجة التعرض لها وطردها من "مكان مقدس لليهود" المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/13

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال يوم الأربعاء (11/9) 3 مواطنين من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس، وهم: راضي عزيز عبدو، وأدهم عبد عزيز، وزكريا عبد الغفور، ومن حي الطور/جبل الزيتون المطل على القدس القديمة، اعتقلت الشاب ابراهيم أبو جمعة، وهو أسير محرر. كما شملت الاعتقالات من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس، كلاً من: راضي عزيز عبدو، وأدهم عبد عزيز، وزكريا عبد الغفور، في حين اعتقلت من البلدة القديمة الشابين: مؤمن غيث، ومحمد أبو فرحة.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح الخميس (11/10)، شابا مقدسيًا، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن على متن القطار الخفيف عند إحدى محطات القطار في مستوطنة "التلة الفرنسية" القريبة من بلدة شعفاط شمال المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال، قبل ظهر الجمعة (11/11)، شابًا من منطقة باب السلسلة في القدس القديمة خلال توجهه إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة. واعتقلت قوات الاحتلال صباح الأحد (11/13)، الطفل المقدسي أحمد زايد ادكيدك (14 عامًا) من منطقة باب حطة في البلدة القديمة من القدس. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت منزل عائلته وقامت بتخريب محتوايته، قبل أن تعتقله. كما اعتقلت قوات الاحتلال في القدس القديمة: عمر الزعانين، وبهجت الرازم، وأحمد الزعانين، وأيهم الزعانين. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء السبت طفلاً قاصرًا (لم تُعرف هويته) من حي جبل الزيتون بزعم إلقاء حجارة في المنطقة.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر الثلاثاء (11/15)، كلاً من الأطفال: طارق موسى عبيد 16 عاماً، ومحمود سعيد عبيد 15 عاماً، وشادي محمد عطية 15 عاماً، ومعتصم حمزة عبيد 15 عامًا، من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة. كما اعتقلت من حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى القاصرين: محمد سامر سرحان (13 عاماً)، وأحمد زياد زيداني (13 عامًا). في حين اعتقلت مساء الإثنين الشاب أمير الكركي، والشاب سيف النتشة من حي رأس العمود من بلدة سلوان.

وقال ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، أن إفرادها اعتقلوا طفلين مقدسيين يبلغان من العمر 13 عامًا، بتهمة رشق حافلة سياح أجانب بالحجارة قرب سلوان يوم الجمعة الماضي. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت مساء اليوم الثلاثاء، الشاب "عبد عز بربر" من حي رأس العمود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واقتادته إلى أحد مراكز الاعتقال والتحقيق في المدينة، وهو أسير محرر.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/15

شؤون الاحتلال:

ديختر: "إسرائيل" ستُعيد احتلال الضفة بعد غياب الرئيس عباس

قال آفي ديختر، رئيس لجنة "الخارجية والأمن" التابعة "للكنيست"، إن الدولة العبرية تتوقع انهيار السلطة الفلسطينية بعد غياب الرئيس محمود عباس، ما جعلها تستعدّ لإعادة السيطرة على مناطق الضفة الغربية وإدارتها بشكل مباشر. وأضاف ديختر أن الدولة العبرية ستسيطر مجددًا على مناطق السلطة الفلسطينية خوفًا من سقوطها تحت سيطرة حركة حماس، وفي حال "أجريت انتخابات لاختيار خليفة لعباس، فإن ممثل حركة حماس سيفوز بشكل مؤكد، ما يستدعي تدخلا إسرائيليًا مباشرًا".

من جانبه كشف "يسرائيل بالس" النقاب عن أن نتائج بحث شارك في إعداده 115 باحثًا، حذرت من أن انهيار السلطة سيفضي إلى تعاظم شرعية حركة حماس في الشارع الفلسطيني، علاوةً على أنه سيدفع قطاعات واسعة من حركة فتح للانضواء في إطار العمل المسلح ضد الدولة العبرية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/10

مخطط إسرائيلي لشبكة قطارات خفيفة تربط أربع مستوطنات في الضفة:

قالت أسبوعية "كول هعير" العبرية، إن "إسرائيل كاتس" وزير المواصلات الإسرائيلي، أعلن عن مخطط لربط مدينة القدس المحتلة بالمستوطنات المحيطة بها بشبكة القطارات الخفيفة. ووفقاً لهذا المخطط، فإن شبكة القطارات الخفيفة ستخترق "الخط الأخضر" في أربعة خطوط، حيث ستتجه إلى مستوطنات "معاليه أدوميم" و"آدم" و"عطروت" و"جبعات زئيف" كما سيربط خطًّا آخر بين القدس و"مبسيرت تسيون". وسيستغرق استكمال هذا المشروع خمسًا إلى ست سنوات ومن المقرر أن يبدأ العمل عام 2022.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2016/11/12

فلسطينيون يستهدفون المستوطنين بالحجارة في القدس:

أفاد موقع "0404" العبري، بأن فلسطينيين رشقوا مركبات الإسرائيليين بالحجارة يوم الأحد (11/13) في جبل الزيتون شرق القدس المحتلة ما تسبّب بوقوع أضرار مادية وتحطّم زجاجها.

وفي السياق ذاته، ذكرت حركة "حماس" أن جنديين إسرائيليين أُصيبا بالحجارة في مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين شمالي القدس المحتلة، يوم السبت (11/12). ورصدت الحركة في تقريرها الميداني اليومي، 13 نقطة تماس مع الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، منها 5 نقاط سُجّلت في القدس وضواحيها (الطور، رأس العمود، مخيم قلنديا، أبو ديس، حزما).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/13

مخطط استيطاني ضخم بالقدس المحتلة يشمل 7100 وحدة استيطانية

قالت القناة العبرية الثانية، مساء الخميس (11/10)، إن بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة ستُعلن قريبًا عن مخطط استيطاني واسع يشمل آلاف الوحدات في المدينة المحتلة. وأشارت إلى أن بلدية الاحتلال ستضع سلسلة من خطط التوسع الاستيطاني في مدينة القدس، في ظل دعوات وزراء وأعضاء في "الكنيست" الإسرائيلي لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، للإعلان عن خطة استيطانية واسعة. وأوضحت أن خطط البناء ستشمل المصادقة على 7100 وحدة استيطانية؛ أبرزها في مستوطنات "جيلو"، و"رامات شلومو".

من جانبه، بيّن رئيس "لجنة التنظيم والبناء"، ونائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، مائير ترجمان، أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مارس ضغوطات كبيرة في السابق من أجل عدم إخراج هذه الخطط إلى حيز التنفيذ بسبب الضغوطات الأمريكية. ووفقًا لما نقلت القناة الثانية العبرية عن ترجمان، فالحديث يدور عن المصادقة على خطط لحوالي 2600 وحدة استيطانية في مستوطنة "جفعات همتوس"، و3000 في "جيلو"، و1500 في "رامات شلومو"، إلى جانب العديد من خطط البناء في المستوطنات التي تنوي بلدية الاحتلال المصادقة عليها. وقال نائب رئيس بلدية الاحتلال، إنهم ينوون استغلال المرحلة الانتقالية للسلطة في الولايات المتحدة الأمريكية للمصادقة على هذه الخطط.

وفي سياق متصل، أدانت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الاسبانية، موافقة السلطات الاسرائيلية، على إعطاء تصاريح بناء مئات الفلل والشقق الاستيطانية في مستوطنة "جيلو". وأكدت الوزارة بأن هذه المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، غير شرعية حسب القانون الدولي، كما أكدت الحكومة الاسبانية في نفس الوقت بأن هذه المستوطنات غير الشرعية هي عقبة في طريق تطبيق "حل الدولتين وفي طريق السلام" أيضًا، كما أكد ذلك تقرير "الرباعية الدولية" للشرق الاوسط في نهاية شهر تموز/يوليو الماضي. وناشدت الحكومة الاسبانية سلطات الاحتلال بسحب هذا القرار.

وفي سياق متصل، حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، من التداعيات الخطيرة لقرار بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة. وأكد رفض كل أشكال الاستيطان، منتقدًا الصمت الدولي إزاء هذه الممارسات العدوانية التي يندى لها الجبين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/13

الشيخ رائد صلاح يبدأ إضرابًا مفتوحًا عن الطعام بسجن "ريمون":

بدأ رئيس الحركة الإسلامية الشمالية سابقًا، الشيخ رائد صلاح (58 عامًا)، يوم الأحد (11/13)، إضرابًا مفتوحًا عن الطعام في سجن "ريمون"، احتجاجًا على عزله في الزنازين منذ أشهر. وقالت مصادر مقربة من الشيخ صلاح أن عناصر مصلحة السجون يستهدفونه ويتعمدون التنكيل به، وأنهم يعزلونه في الزانزين الانفرادية لمنع اختلاطه بالمساجين، ويمنعون عنه الزيارة.

واعتقل الشيخ رائد صلاح بتاريخ 2016/5/8 وتبقى له شهران ونصف من محكوميته. وكانت المحكمة المركزية الإسرائيلية قد رفضت طلبًا بإنهاء العزل الانفرادي بحق الشيخ رائد صلاح. وبررت المحكمة ردها على التماس قدمته مؤسسة "الميزان" وفريق الدفاع عن الشيخ صلاح، بأن الشيخ يشكل خطرًا على أمن "الدولة".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/13

"العليا الإسرائيلية" ترفض تأجيل إخلاء بؤرة "عامونا" الاستيطانية:

ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء الأحد(11/13)، أن "اللجنة الوزارية الاسرائيلية للتشريع" وافقت على مشاريع قوانين "تشريع البؤر الاستيطانية في الضفة والقدس" و"منع الأذان في القدس والأراضي المحتلة عام 48". ووفقًا لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن خلافات حادة شهدها اجتماع اللجنة الوزارية خلال طرح قانون البؤر الاستيطانية، وأنه نشب تلاسن بين زعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت وزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفغيدور ليبرمان. وبحسب الموقع، فإن وزراء "الليكود" تجاهلوا إيعاز بنيامين نتنياهو سابقا لهم بعدم التصويت لصالح القانون، حيث صوت غالبيتهم لصالحه ما دفع نتنياهو للتصويت إلى جانب الوزراء الآخرين. بينما أبدى نتنياهو، دعمه لمشروع منع الأذان في المساجد بالقدس.

فيما رفضت محكمة "العدل العليا" الإسرائيلية، يوم الإثنين (11/14)، تأجيل إخلاء البؤرة الاستيطانية عامونا لمدة 7 أشهر كما طلب المستشار القانوني للحكومة. وأكد القُضاة في الحكم النهائي ضرورة تنفيذ قرار المحكمة بتنفيذ الحكومة الاسرائيلية عملية الإخلاء حتى موعد الخامس والعشرين من الشهر المقبل. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه "يدرك محنة سكان عامونا بعد قرار المحكمة، وأنه سيعمل بطرق مختلفة لحل هذه الإشكالية". وعبر نتنياهو عن رفضه لتصريحات أدلى بها يتسحاق هيرتسوغ وصف خلالها المستوطنين بأنهم "فايروس"، داعيًا إياه للتراجع باعتبار أن هذه التصريحات تأتي في إطار "التحريض".

وفي سياق متصل، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن قانون "شرعنة" البؤر الاستيطانية يهدد ما تبقى من "حل الدولتين، وفرص إقامة دولة فلسطينية، قابلة للحياة، وذات سيادة". وأشارت الوزارة في بيانها، أن هذا القانون سيؤدي في حال تمريره في "الكنيست"، إلى شرعنة جميع البؤر الاستيطانية المماثلة وما يزيد أيضا عن 2500 وحدة استيطانية أقيمت على أراضٍ فلسطينية خاصة، وهو ما يشجع الجمعيات الاستيطانية على التمادي في استباحة ما تبقى من الأرض الفلسطينية المحتلة.

كما أدانت وزارة الخارجية المصرية، مصادقة اللجنة الوزارية للتشريعات في الحكومة الإسرائيلية، على مشروع قانون يسمح بشرعنة وضع المستوطنات في الضفة الغربية. وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد أبو زيد، عن قلق مصر العميق من أن مشروع القانون يعد تمهيدًا لإضفاء الشرعية على

المستوطنات، مؤكدًا أن استمرار الأنشطة الاستيطانية، وتسارع وتيرتها بشكل ثابت وممنهج، مع اتخاذ خطوات لإضفاء الشرعية عليها، يقلّل من فرص نجاح "حل الدولتين، ويقوض من جهود استئناف عملية السلام".

وعبّرت فرنسا "عن قلقها الشديد" إزاء مشروع القانون الاسرائيلي الذي يمهّد الطريق أمام تشريع مستوطنات عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، داعيةً الدولة العبرية إلى "احترام التزاماتها الدولية". وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال "مشروع القانون هذا، إذا اعتمد، سيشكل مساسا جديدًا بحل الدولتين، وسيساهم في تصعيد التوتر على الأرض بشكل اضافي".

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/15

التفاعل مع القدس:

"الشؤون التربوية" يعبر عن قلقه من استهداف "إسرائيل" للتعليم الفلسطيني في القدس

عبّر مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين في الدول العربية، يوم الأربعاء (11/9)، عن القلق الشديد من التصعيد الأخير بإعلان وزير التعليم الإسرائيلي أن 2016 عام التعليم في القدس. كما دعا الاجتماع في توصياته التي صدرت في ختام أعمال الدورة الـ75 لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، المجتمع الدولي بشتى هيئاته ذات الصلة بالوقوف بوجه هذه الإجراءات المتعارضة مع المواثيق والأعراف والقوانين الدولية كافة.

وأكدت التوصيات أهمية استمرار مشاركة مسؤولي التعليم في مناطق عمليات الأونروا الخمس في الاجتماع المشترك بين مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين والمسؤولين عن شؤون التعليم بالوكالة، لما في ذلك من أهمية قصوى في رفد المجلس بآخر مستجدات سير العملية التربوية التعليمية لأبناء الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/9

عريقات: نأمل من الإدارة الأميركية القادمة تحقيق مبدأ "حل الدولتين"

أعرب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور صائب عريقات، عن أمله بأن تعمل الإدارة الأمريكية الجديدة على تحقيق مبدأ "حل الدولتين" على الأرض. ونقلت الوكالة الرسمية عن عريقات تعقيبه على فوز ترامب بالانتخابات الأميركية بالقول إنّ الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة لن يأتي إلا بهزيمة الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ عام 1967، قبل 50 عامًا، وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 67 وعاصمتها شرقي القدس لتعيش بأمن وسلام إلى جانب الدولة العبرية.

كما دعت حركة "حماس"، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى إعادة تقييم سياسة بلاده تجاه القضية الفلسطينية والعمل على إنصاف شعبها.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/9

مشعل: القدس عنوان القضية ولا استقرار من دون حق فلسطين

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل في كلمة ألقاها خلال ملتقى "القدس الشبابي العالمي" الحادي عشر المنعقد في إسطنبول، أن حماية الأقصى وإنقاذ القدس لن يتم إلا بالجهاد والانتفاضة تلو الأخرى، مبيناً أن مسؤوليتنا هي التمسك بالقدس وتحريرها وتحرير كامل أرض فلسطين.

ودعا مشعل الجميع إلى مضاعفة جهده وجهاده من أجل إنقاذ القدس والأقصى في ظل خطر التهويد والتقسيم المتسارع، مبيناً أن القدس هي مفتاح الحرب والسلام.

واستغرب من انشغال الأمة عن قضيتهم الأساسية قضية القدس في ظل تغيير الاحتلال معالم القدس من فوق الأرض وتحتها عبر الأنفاق، داعياً جميع الأنظمة والقادة العرب لتحمل مسؤولياتهم تجاه القدس.

ووجه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس رسالة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بالقول: "الدولة العبرية باتت عبئًا على الولايات المتحدة الأمريكية، ولا استقرار في المنطقة من دون حق فلسطين". وأكد مشعل أن الشعب الفلسطيني أُثقل من سياسة أمريكا المنحازة للدولة العبرية، مضيفًا أن أبناء أمتنا قادرون على تصويب مسار التاريخ ووقف التآمر.

وأشار مشعل إلى أنّ انتفاضة القدس أعطت الأمة الأمل، وبضع مئات من الشباب هبّوا نيابة عن الأمة بأكملها للذود عن القدس. وتابع: "نحن أبناء فلسطين وقادة الفصائل والقوى هدفنا هو حماية الأقصى"، داعياً جميع الأنظمة والقادة العرب لتحمل مسؤولياتهم تجاه قضية القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/10

واشنطن تؤكد موقفها الرافض لنقل السفارة الأميركية للقدس:

قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر يوم الأربعاء (11/9)، أن موقف الولايات المتحدة من عملية نقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة معروف وأنه الموقف الذي تبنّته الإدارات الأميركية المتعاقبة ديمقراطية كانت أم جمهورية. جاء ذلك في اليوم التالي لانتخاب الجمهوري دونالد ترامب والذي وعد بنقل السفارة الأميركية للقدس.

يشار إلى أن الكونغرس الأميركي الـ104 كان قد مرر "قانون سفارة القدس لعام 1995" في 1995/10/23 أثناء ولاية الرئيس الأسبق بيل كلينتون الأولى في إطار الموافقة على البدء بتمويل نقل سفارة الولايات المتحدة في الدولة العبرية إلى القدس، في موعد أقصاه 1999/5/31. إلا أنه ومنذ مرور القانون لم يتم تنفيذه القانون بسبب معارضة من الرؤساء بيل كلينتون وجورج دبيو بوش وباراك أوباما، الذين اعتبروا أن القانون هو بمثابة انتهاك من الكونغرس على السلطة التنفيذية في السياسة الخارجية، واستخدموا صلاحية "الإستثناء" على اعتبار أن ذلك يمس بالمصلحة الأمنية القومية للولايات المتحدة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/10

مستشار ترامب للشؤون الإسرائيلية: ترامب يرى أن المستوطنات ليست عقبة في "طريق السلام"

قال جايسون غرينبلات، يوم الخميس (10/11)، الذي يعمل مستشارًا خاصًا للشؤون الإسرائيلية لدى الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب بأن الأخير يرى بأن المستوطنات لا تشكل أي عقبة في "طريق السلام" وأنه لا نية لديه في فرض أي "حل" للصراع الإسرائيلي– الفلسطيني. وبحسب غرينبلات فإن ترامب يعتبر انسحاب الإسرائيليين من قطاع غزة لم يجلب "السلام" ولذلك يرى أن المستوطنات لا تشكل أي عقبة أمام "عملية السلام". وأضاف "ترامب ينظر إلى الدولة العبرية كحليف مهم وأنها تتعرض

لأخطار ومن حقها أن تدافع عن نفسها، وأن السلام يجب أن يكون بمبادرة من جميع الأطراف المعنية فيه وليس بفرض حلول أو التدخل في ذلك من أي طرف آخر".

وحول إمكانية نقل ترامب للسفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس كما وعد في حملته الانتخابية، قال غرينبلات الذي من المتوقع أن يكون مبعوث الإدارة الأميركية الجديدة للشرق الأوسط، أن ترامب سيفعل ذلك وأن الأمر بالنسبة له مختلف عن الرؤساء السابقين، وأنه يعلم أن هناك "اتصالاً تاريخيًا وفريدًا بين اليهود والقدس" على عكس قرار "اليونسكو" بذلك.

بدوره، قال يوفال شتاينتس وزير "البنى التحتية" في الحكومة الإسرائيلية، أن انتخاب ترامب وتصريحاته المؤيدة للدولة العبرية سيمكنها من توسيع أعمال البناء في المستوطنات.

وفي سياق متصل، تعهّد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب يوم الجمعة (11/11)، بالعمل من "أجل سلام عادلٍ ودائم" بين الدولة العبرية والفلسطينيين "يتم التفاوض عليه بين الطرفين" وذلك في أول رسالة له حول هذه المسالة منذ فوزه بالرئاسة. وكتب ترامب رسالة نشرتها صحيفة "اسرائيل اليوم" جاء فيها: "اعتقد أنه بإمكان إدارتي أن تلعب دورًا مهمًا في مساعدة الطرفين على تحقيق سلام عادل ودائم".

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أن تقريرًا سريًا أعده مركز الأبحاث السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية أكد أن «ترامب لا يرى في الشرق الأوسط (استثمارًا معقولاً) ومن المرجح أن يتطلع لتقليص تدخله في المنطقة ولن تقف التسوية السياسية على رأس أفضليات الإدارة الأميركية القادمة».

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/12

انطلاق فعاليات ملتقى القدس الثاني في موريتانيا:

انطلقت بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، مساء الجمعة (11/11)، فعاليات "ملتقى القدس الثاني" تحت شعار "إفريقيا تجدد العهد لبيت المقدس"، الذي يستمر لثلاثة أيام متتالية.

وفي كلمة له، أكد محمد محمود ولد أمات، رئيس مجلس إدارة "الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني" في موريتانيا المنظمة للملتقى، أهمية هذه الفعالية في نصرة الشعب الفلسطيني. بدوره، أثني مسؤول العلاقات الخارجية بحركة "حماس" أسامة حمدان، على ما دعم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

فلسطينَ، قائلاً إنه يوجه له الشكر حين قطع العلاقات مع الدولة العبرية وكنس مكان السفارة، متمنيًا أن تحذو إفريقيا كلها حذوه.

وجاءت فكرة الملتقى بهدف ربط إفريقيا بقضية فلسطين؛ حتى لا تظل غائبة بشكل كبير بسبب حواجز اللغة والجغرافيا والآلة الإعلامية الإسرائيلية. وأكد المتحدثون في كلماتهم أن هذا الملتقى رد عملي على زيارة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لبعض الدول الإفريقية ومحاولات الاحتلال التغلل في إفريقيا.

بدوره، قال العلامة الشيخ محمد الحسن ولد الددو، إن لنا أربع قضايا فى فلسطين؛ أولاها تحرير المقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى والقدس، والثانية تحرير الأرض فهذه أرض مقدسة ولا يمكن التنازل عنها ولا أن نسلمها. والثالثة قضية الجلاء أي عودة المبعدين الذين أخرجوا من ديارهم بغير وجه حق؛ فلا بد أن يعودوا إلى أرضهم وذويهم. والرابعة قضية الأسرى، الذين وصفهم بالأطهر والأشرف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/12

"العليا بالقدس" تدعو الزعماء العرب والمسلمين إلى تفعيل قرارات "اليونسكو"

دعت الهيئة العامة الإسلامية العليا بالقدس المحتلة، يوم الإثنين (11/14)، رؤساء وأمراء وملوك الدول العربية والإسلامية إلى توجيه بوصلتهم إلى القدس وتفعيل قرارت "اليونسكو" الأخيرة الخاصة بنفي صلة اليهود بالأقصى. كما دعت الهيئة في رسالتها إلى دعم المؤسسات التعليمية والصحية والإسكانية وغيرها، وذلك بتنفيذ القرارات المتعلقة برصد الأموال اللازمة لذلك، وكذلك تفعيل صناديق القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/14

منصور: سنحشد كل الطاقات لمنع نقل السفارة الأميركية للقدس

قال مندوب فلسطين في الأمم المتحدة الدكتور رياض منصور إن الفلسطينيين سيستخدمون الأدوات المتاحة لهم دبلوماسيًا للحؤول دون نقل الولايات المتحدة سفارتها من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة في حال سعي الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لتنفيذ وعده الذي قطعه على نفسه بهذا الخصوص خلال الحملة الانتخابية.

وأضاف منصور إن "نقل السفارة (الأميركية) إلى القدس، هو أمر مخالف لقرارات مجلس الأمن ومخالف لقرار 181 وهذا يعني أنهم (الأميركيون) يظهرون لنا العداء". وفيما أقر منصور أنه من الصعب الحصول على قرارات في مجلس الأمن تساند الفلسطينيين. وأشار منصور إلى أن السلطة الفلسطينية تراجعت عن العديد من المبادرات في الأمم المتحدة ضد الدولة العبرية، وذلك لإرضاء رغبة إدارة الرئيس باراك أوباما من أجل الحفاظ على إمكانية "الحل التفاوضي"، متوقعاً أن تتخذ السلطة الفلسطينية مواقف أكثر تشددًا في المستقبل، بما في ذلك عقد اجتماعات طارئة في مجلس الأمن، وإعادة فتح حكم محكمة العدل الدولية بشأن الجدار العنصري الفاصل.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/14

الأردن: مليون ونصف مليون دولار لإشعال قناديل القدس

جمعت حملة "فلنشعل قناديل صمودها" لدعم مدينة القدس المحتلة، ما يقارب 1,057,387 ديناراً أردنياً (ما يعادل مليون ونصف مليون دولار). وأطلقت نقابة المهندسين الأردنيين منذ صباح الإثنين (11/14) المرحلة السادسة من حملة مناصرة المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس تحت عنوان "فلنشعل قناديل صمودها"، بالتعاون مع إذاعة حسنى، والتي انتهت عند منتصف ليلة الإثنين الثلاثاء.

وقال نقيب المهندسين المهندس ماجد الطباع، إن "النقابة تمكنت من خلال الحملة بمراحلها السابقة على مدار سبعة أعوام تغيير حياة 800 مقدسي وإعادة إعمار 158 وحدة سكنية ومنشأتين تعليميتين بكلفة إجمالية بلغت ما يقارب 3 مليون و800 ألف دينار".

يذكر أن المرحلة السابقة للحملة جمعت تبرعات خلال اليوم المفتوح الذي أقامته لجنة "مهندسون من أجل فلسطين" وصلت مليون و75 ألف دينار أردني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/15

3300 "عملية" فلسطينية في القدس منذ بداية 2016

أفادت معطيات "إسرائيلية"، بأن الشبان الفلسطينيين نفذوا أكثر من 3 آلاف "هجوم" بالحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه أهداف احتلالية في القدس المحتلة، خلال 10 أشهر. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن

الهجمات وقعت منذ بداية كانون ثانٍ/يناير حتى تشرين أول/أكتوبر 2016، مشيرةً إلى أنها سجلت 2844 واقعة إلقاء حجارة في القدس، و432 بالزجاجات الحارقة. وسجّلت الشرطة الإسرائيلية أيضًا 23 واقعة إلقاء حجارة باتجاه القطار الخفيف، لافتة النظر إلى "ارتفاع كبير في حملات الاعتقالات التي نفذتها القوات الإسرائيلية ضد ناشطين فلسطينيين في القدس المحتلة".

وعززت سلطات الاحتلال خلال الفترة ذاتها (يناير– أكتوبر 2016) قواتها من خلال حشد (1250) شرطيًا إضافيًا في منطقة القدس، وفتح مراكز جديدة لمواجهة الانتفاضة التي تشهدها المدينة. وكشفت معطيات الشرطة ارتفاعًا كبيرًا في سياسة هدم البيوت "بذريعة البناء غير المرخص"، بما في ذلك مبانٍ مأهولة بالسكان، حيث نفذت 101 عملية هدم مبانٍ في 2016، مقابل 57 في العام الماضي. وادعت الشرطة أنها أحبطت 134 عملية كان يعتزم فلسطينيون تنفيذها، "وذلك بعد رصد نيات كهذه في شبكات التواصل الاجتماعي"، وفقًا لـ"يديعوت أحرونوت".

واعترفت شرطة الاحتلال بمقتل 3 مستوطنين منذ بداية 2016، بينهم شرطيان، وإصابة 37 "إسرائيليًا" في عمليات نفذها فلسطينيون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/15

الهيئات المقدسية تتفق على تنسيق وتوحيد جهودها لتعزيز صمود المدينة:

بحث اجتماع موسع للجهات العاملة والمانحة بمدينة القدس، بدعوة من صندوق ووقفية القدس وبالتنسيق مع محافظة القدس، سبل التكامل والتعاون لتعزيز صمود القدس وتعزيز الموارد المالية المخصصة لها.

واعتبر رئيس مجلس إدارة صندوق ووقفية القدس منيب رشيد المصري، هذا الاجتماع محطة مهمة لتنسيق الجهود والعمل على تكاملها، وكذلك وضع برنامج عمل مشترك لتعزيز صمود القدس. وأكد أن مرجعية الشعب الفلسطيني هي منظمة التحرير الفلسطينية وهي مظلة عملنا. وقال: بدأنا بتنفيذ المشاريع التنموية ومخاطبة القطاع الخاص العربي والإسلامي بضرورة تحمل مسؤولياته في القدس، متوقعًا وجود نتائج قريبة على هذا الصعيد.

وشدد محافظ ووزير شؤون القدس عدنان الحسيني، على أهمية هذا الاجتماع وضرورة التنسيق والتعاون والتكامل في العمل، منوها إلى الآثار السلبية لعدم التعاون والتكامل. وشكر صندوق ووقفية القدس ورئيس

مجلس إدارته، على الجهود التي تبذل. وشرح محافظ فلسطين في البنك الإسلامي للتنمية، رئيس مجلس إدارة المجلس الفلسطيني للإعمار "بكدار" محمد اشتية، ما تحصل عليه مدينة القدس من دعم وآليات التعامل معها. وأكد أن المشكلة الأساسية بنقص وشح الموارد المالية، مشيرًا إلى ضرورة إيجاد منابر أخرى غير صندوق الأقصى.

من جهته، أشاد مفتي القدس والديار الفلسطيني الشيخ محمد حسين، بهذا اللقاء وما تمخض عنه من نتائج ستساهم بتكامل الجهود وتعزيز أثر الجهود على المواطن المقدسي. وقال إن المرحلة الحالية تتطلب مزيدًا من التكاتف والتلاحم، ودعا الجميع للالتفاف حول القدس. أما المدير التنفيذي لصندوق ووقفية القدس طاهر الديسي، فقدم شرحًا حول عمل الصندوق وما تم إنجازه خلال المرحلة الماضية، وكذلك الخطة المستقبلية، مشيرًا إلى أن الشهر القادم سيشهد اجتماع مجلسي الأمناء والإدارة في العاصمة السعودية الرياض، ويعوّل على هذا الاجتماع في بناء علاقات وبرامج تعود بالنفع والفائدة على القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/15

مقالات وحوارات:

«لوبي جبل المعبد»: احتلال يروّج لـ«مظلومية يهودية»!

حلمي موسى

خلافا لما دأبت "إسرائيل" على ادعائه في العامين الأخيرين وخصوصاً بعد هبة الأقصى، فإنها ليس فقط تعمل على تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف وتسهيل صلاة اليهود فيه تمهيداً لتقاسمه، وإنما صارت تعلن عن ذلك.

وقد شارك يوم الاثنين الماضي رئيس الكنيست يولي أدلشتاين من الليكود ووزير الداخلية جلعاد أردان ونائب وزير الدفاع في مؤتمر يدعو علناً إلى تغيير الوضع القائم في الحرم باعتباره «ظالما للشعب اليهودي».

وقد دعا المؤتمر الذي انعقد هذا الأسبوع، إلى تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي والسماح لأعضاء الكنيست بالدخول إليه. وعقد المؤتمر الذي نظمته جماعة «مؤتمر طلاب صهيون» في مقر الكنيست بمبادرة من أحد أبرز دعاة إعادة بناء الهيكل، عضو الكنيست من الليكود يهودا غليك. وخلال المؤتمر، تم الإعلان عن تشكيل لوبي جديد تحت اسم «لوبي جبل الهيكل» وهو الاسم الذي تطلقه "إسرائيل" على الحرم القدسي.

وأشارت صحيفة «هآرتس» إلى أن عقد المؤتمر يعتبر استثنائياً لأن تصريحات الوزراء أنهت فترة طويلة من الصمت حيال الوضع القائم. وكانت حكومة نتنياهو قررت قبل عام، ومع انطلاق هبة القدس وبغية تهدئة الأجواء، منع الوزراء من الحديث عن هذا الموضوع حتى لا يعزز اتهام الفلسطينيين لـ "إسرائيل" بالسعي لتغيير الوضع القائم في الحرم القدسي والسماح لليهود بالصلاة فيه.

وقد انعقد المؤتمر أيضا على خلفية تزايد الضغوط على نتنياهو لإلغاء الحظر المفروض على الوزراء وأعضاء الكنيست لدخول الحرم. ومعروف أن هذا الحظر جاء في أعقاب تعهد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمام العاهل الأردني عبد الله الثاني في محاولة لتهدئة الخواطر. وبعد الأعياد اليهودية التي مرت بهدوء نسبي تقريباً في الحرم القدسي وفي القدس عموما، عاد أعضاء كنيست لإثارة مطلبهم بزيارة الحرم.

وقال وزير الداخلية جلعاد أردان: «في نظري، حقنا في جبل الهيكل (الحرم القدسي) غير قابل للتشكيك. إنه المكان الأقدس للشعب اليهودي. والوضع القائم في جبل الهيكل حالياً يظلم الشعب اليهودي». أما وزير حماية البيئة والقدس زئيف ألكين، فأثنى على رجال حركات تنادي بإعادة بناء الهيكل وقال: «إنكم مرات كثيرة تؤدون الدور الذي لا تؤديه الحكومة».

أما وزير الزراعة أوري أرييل (من البيت اليهودي) فدعا رئيس الحكومة للسماح لأعضاء الكنيست والوزراء بالدخول إلى الحرم القدسي. وحسب كلامه، فإن جميع أذرع الأمن الإسرائيلية تؤيد هذا المطلب، ولكن «لأسفي، مستشارو رئيس الحكومة وهو نفسه يمنعون تحقيق ذلك من دون حق وخلافا للقانون». ودعا أرييل أيضا إلى فتح كل بوابات الحرم القدسي أمام اليهود معلنا «كفى للمهانة والعار».

أما نائب وزير الدفاع إيلي بن دهان (من حركة شاس) فطالب بنشر التعليمات التي كان صاغها في منصبه السابق، كنائب لوزير الأديان لترتيب صلاة اليهود في الحرم القدسي. وقال إن «الحرم القدسي

هو مكان يحق لكل أبناء الديانات الذهاب إليه، ولكنه ممنوع فقط على أبناء الدين اليهودي الصلاة هناك. محظور علينا القبول بهذا العار. ينبغي أن ندعو الحكومة والكنيست للسماح لليهود بالصلاة هناك وجعل الأمر مسألة عادية ومسموحة».

وبحسب «هآرتس»، فإن الأشد تطرفاً بين المتحدثين في الندوة كان رفائيل موريس، مؤسس حركة «نعود إلى الحرم»، قال إنه «حين نقول إن جبل البيت هو لنا وفقط لنا وليس فيه مكان لأحد آخر، عندها سننتصر في عمونة، عندها سنحتل – ليس فقط جبل البيت بل وأيضا الأردن وسوريا – ونقيم دولة يهودية حقيقية على كل بلاد إسرائيل الكاملة».

وكانت «ندوة طلاب صهيون» عقدت للسنة العاشرة واستهدفت إحياء يوم حجيج الرمبام إلى جبل البيت في التاسع من حشفون. هذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها في الكنيست. وفي ختام الندوة التي عقدت قبل سنتين أطلق مخرب فلسطيني النار على غليك.

وكان نشطاء الهيكل أحيوا أمس سنة ناجحة من ناحيتهم في عدد الحجاج إلى الحرم أكثر من 14 ألف يهودي حجوا إلى الحرم هذه السنة، مقابل 11 ألف في السنة الماضية. إضافة إلى ذلك، فقد منحوا أردان شهادة تقدير وأشاروا إلى تعيينه وزيراً للأمن الداخلي كنقطة انعطافة في موقف الشرطة من الحجاج اليهود إلى الحرم. وبزعمهم، فإن سلف أردان في المنصب، اسحق أهرنوفتش ضيق على خطاهم في الحرم. ويدعي النشطاء وأردان على حد سواء بأن الهدوء النسبي السائد اليوم في الحرم يعود إلى قرار الوزير الإبعاد عنه لجماعات المرابطين والمرابطات الذين عملوا ضد الحجاج اليهود إلى المكان. ومع ذلك، بالتوازي مع القرار أوقفت الشرطة تقييد عدد الحجاج المسلمين إلى الحرم، ويحتمل أن تكون هذه الخطوة ساهمت في الهدوء.

صحيفة السفير، 2016/11/9

ابتهاج إسرائيلي: نقل السفارة ونهاية فكرة "الدولتين"

حلمي موسى

فاجأت نتائج الانتخابات الأميركية الإسرائيليين كما فاجأت الكثيرين في أرجاء العالم، ولكن بشكل أقل. فبعض الإسرائيليين كانوا ينظرون لدونالد ترامب على أنه مرشحهم كونه لم يدخّر وسعاً في تهديد العرب والمسلمين وتحقيرهم. صحيح أن بين الإسرائيليين من لاحظ أن نظرة ترامب للعرب والمسلمين لا تختلف جذرياً عن نظرته لليهود، ولكن شدّة عدائهم للعرب جعلتهم يغفلون موقفه منهم. غير أن هناك من يقدر أن الطمأنينة التي سادت في إسرائيل وجعلت قادتها لا يتخوفون من نجاح أي من المرشحين، تنبع من إدراك لعلاقات إستراتيجية قائمة بين الدولتين. وليس صدفة أن ترامب المعادي للمساعدات الخارجية الأميركية، أعلن أنه يرى في المعونة الأميركية لإسرائيل استثماراً لصالح الأمن القومي الأميركي.

على أي حال، يمكن القول إن رئيس الحكومة الإسرائيلية الذي سبق واكتوى بنيران التدخل في الانتخابات الأميركية، آثر هذه المرة تجنّب حرق أصابعه. وأمر جميع وزرائه بالامتناع عن إعطاء أي تقييمات أو تقديرات أو مواقف تتعلق بالانتخابات الرئاسية الأميركية. وحاول رجال نتنياهو القول إنهم يقفون على مسافة واحدة من هيلاري كلينتون ودونالد ترامب. ولكن الحقيقة الثابتة هي أنه إذا كان نتنياهو فعلاً يقف على مسافة واحدة من المتنافسين، فإنه لا يقف على هذه المسافة من الحزبين «الجمهوري» و«الديموقراطي». ولا يخفي نتنياهو ورجاله ميلهم للجمهوريين الذين اكتسحوا مقاعد الكونغرس وزادوا أغلبيتهم فيه. وهذا بالتأكيد يسعد نتنياهو وحكومته.

وليس صدفة أن اليمين الإسرائيلي، رغم تجنب مسؤوليه الإعراب عن مواقفهم، كانوا جوهرياً يميلون إلى ترامب. وقد قفز زعيم «البيت اليهودي» نفتالي بينت فرحاً وهو يهتف قائلاً إن فوز ترامب يعني نهاية فكرة الدولة الفلسطينية. كما هرع العديد من قادة اليمين إلى مطالبة ترامب بتنفيذ وعده بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. ورأى الوزير الليكودي السابق والمنافس الحالي لنتنياهو، جدعون ساعر أن فوز ترامب يشكل «فرصة كبرى لإسرائيل كي نبني بشكل واسع في القدس وكي تضمن مستقبلها، وأيضاً خلافاً للماضي هناك فرصة لنقل السفارة الأميركية إلى القدس».

أما وزير التعليم، نفتالي بينت، فعلّق على انتخاب ترامب بقوله: «أبارك للرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب. ونحن نشكر لهيلاري كلينتون صداقتها لإسرائيل. وواثقون أن العلاقة الخاصة بين أميركا وإسرائيل ستبقى، بل ستتعزز. هذا انتصار للحقيقة البسيطة على البديهيات القديمة المتفككة، انتصار لمصلحة الدولة على مصالح النخب التي تزداد انهيارا أمام أنظارنا».

وأضاف أن «هذه فرصة هائلة لإسرائيل كي تعلن فوراً تراجعها عن فكرة إنشاء فلسطين في قلب البلاد، الأمر الذي يشكّل ضربة مباشرة لأمننا ولعدالة طريقنا. هذه هي نظرة الرئيس المنتخب كما تظهر في برنامجه، وبالتأكيد هي ما ينبغي أن تغدو طريقنا. ببساطة ووضوح وحدة، انتهى عهد الدولة الفلسطينية».

أما رئيس الكنيست (من الليكود) يولي أدلشتاين، فهنّأ ترامب بفوزه عند افتتاح جلسة الكنيست وأعلن «باسمي وباسم كنيست إسرائيل، من هنا من القدس، تهانينا للرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب ونائبه مايك فنس».

وأضاف أن «علاقات أميركا وإسرائيل كانت دائماً وأبداً وثيقة ودافئة وأنا مقتنع أنها ستبقى كذلك في عهد ترامب. وأنا أتمنى للأمة الأميركية البقاء موحدة في مواجهة التحديات». وخلص موجهاً حديثه إلى الرئيس الأميركي المنتخب: «سيد ترامب، إن نجاحك هو أيضا نجاح لنا».

أما وزيرة العدل، أيضاً من «البيت اليهودي»، أييلت شاكيد فباركت انتخاب ترامب، وقالت إنها تنتظر منه نقل السفارة الأميركية إلى القدس. وأعلنت أن «دونالد ترامب صديق حقيقي لإسرائيل وأنا واثقة أنه سيعرف كيف سيوجه بشجاعة العالم الحر نحو أهداف ناجحة في مواجهة الحرب العالمية ضد الإرهاب. وهذه فرصة للإدارة الأميركية لنقل السفارة الأميركية للقدس، عاصمة إسرائيل الأبدية. فهذا ما سيرمز إلى العلاقة الوثيقة والصداقة الشجاعة بين الدولتين».

ولم يخف النائب المتطرف جداً من «البيت اليهودي» بتلئيل سموطريتش آماله السياسية جراء انتخاب ترامب، وأعلن أنه سيبذل جهده لعقد اجتماع عاجل للوبي «أرض إسرائيل».

وجاء في رسالة الدعوة أنه «انتهى اليوم عهد الدولتين. انتصار الحزب الجمهوري الذي أزال عشية الانتخابات من برنامجه حل الدولتين يسمح أيضا لإسرائيل أن تلقي إلى مزبلة التاريخ هذه الفكرة الخطيرة. اليوم انتهى عهد تجميد الاستيطان الطويل الذي فرضه أوباما على إسرائيل. سنجتمع لتفكير مشترك حول كيفية العمل والاحتمالات الجديدة التي فتحت أمامنا».

في كل حال كانت بهجة أنصار إعادة بناء الهيكل كبيرة في إسرائيل وقد أعلن رئيس لوبي «أنصار الهيكل» الحاخام يهودا غليك أنه يدعو الرئيس ترامب لزيارة «جبل البيت» (الحرم القدسي).

تجدر الإشارة إلى أن اليمين الإسرائيلي يراهن على ترامب في الأساس لنقطتين: الأولى معارضته للاتفاق النووي مع إيران والثاني دعوته لنقل السفارة الأميركية والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وعدا ذلك كان ترامب قد أعلن تأييده لمواصلة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة وأعلن أن الضفة جزء لا يتجزأ من إسرائيل.

ولكن إلى جانب كل ذلك لا شيء يهم اليمين الإسرائيلي حاليا أكثر من واقع أن ترامب لن يهتم بالمساعي لتحقيق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين خصوصا وفق مبدأ دولتين لشعبين. ومع ذلك هناك من يعتقد أن ترامب يعيد في كل يوم صياغة القواعد التي سوف يتعامل على أساسها ما يشكل خطرا ينبغي أخذه بالحسبان.

صحيفة السفير، 2016/11/10

أبو الغيط: لا مجال لتعديل" مبادرة السلام العربية" والدولة العبرية المسؤولة عن تعثر "التسوية"

جدد أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، مساء اليوم الخميس، التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة العربية.

وشدد أبو الغيط في مقابلة مع قناة فلسطين الفضائية، على أن مبادرة السلام العربية غير قابلة للتعديل، مضيفا: الأولويات فيها واضحة فهي تتحدث عن مفاوضات، ثم اتفاق وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، لينتهي الأمر بالتطبيع.

وذكّر بأن المبادرة العربية للسلام، التي أُقرت في قمة بيروت العربية عام 2002، تمثل إطارًا عامًا للتسوية السلمية العادلة في منطقة الشرق الأوسط، موضحا أن إسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية تعثر مسار التسوية.

وأشار إلى أنه في حال تطبيق وتنفيذ مبادرة السلام العربية، فإن هذا سيقود المنطقة نحو السلام الشامل والدائم والعادل وكذلك إلى الاستقرار.

التوجه إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان:

وأكد أبو الغيط أنه يؤيد توجه القيادة الفلسطينية بالذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لطرح موضوع الاستيطان، مضيفا: وفق المعلومات المتوفرة لدينا فهناك 14 دولة في مجلس الأمن ترفض الاستيطان ولا تمانع بتمرير مشروع قرار لإدانته، وتبقى الولايات المتحدة الأميركية فلنختبرها بهذا المشروع.

وتطرق إلى التطورات الأخيرة في الولايات المتحدة عقب فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة، معربا عن أمله بأن تكون الإدارة الأميركية الجديدة "عادلة، وأن تتمتع بالحكمة"، وأن تضع القضية الفلسطينية وملف الشرق الأوسط في مقدمة اهتماماتها.

ترجيح بعدم نقل السفارة الأميركية إلى القدس:

ورجح أبو الغيط بأن تكون الشعارات التي أطلقها المرشح الجمهوري خلال حملته الانتخابية جاءت لأغراض انتخابية وأنها لا تمثل الاتجاه العام لسياسة الإدارة الأميركية في المستقبل، مضيفا: 90% من الشعارات الانتخابية لا تنفذ على أرض الواقع، ومن هنا أرجح عدم إقدام الإدارة الأميركية الجديدة على نقل سفارة بلادهم إلى القدس.

وشدد على أن العرب يعتبرون أن القضية الفلسطينية على مر السنين في مقدمة أجندة اهتماماتهم، مذكرا بأن القرارات الصادرة عن القمم العربية، ومجالس الجامعة العربية بشأن دعم القضية الفلسطينية كثيرة، ويصعب حصرها.

وقال: إن العرب لا يتوقفوا في دعم ومساندة فلسطين وقيادتها، ومنظمة التحرير، ولم يُناقش أي أمر في الجامعة العربية إلا وتم خلاله مساندة قضية فلسطين، ونؤكد أن التحرك الفلسطيني لنيل الحرية والاستقلال مدعوم عربيا.

توجهات القيادة الفلسطينية مدعومة عربيا:

وردا على سؤال حول ما يتردد عن وجود أطراف عربية تسعى لفرض أشخاص على الشارع الفلسطيني، أجاب أبو الغيط: أنا من المؤمنين بوحدة منظمة التحرير وحركة فتح، فهذه الحركة هي أساس النضال الفلسطيني ولا اعتقد أن القرار الفلسطيني خاضع لضغط من أية جهة، بل هو نابع من إرادة فلسطينية

خالصة، والشعب الفلسطيني كفيل بتحديد موقفه من قياداته، وأنا لا أرصد الكثير من الهمس في هذا الموضوع، هناك قيادة ودعمها واضح وألمسه من موقعي كأمين عام للجامعة العربية.

وشدد أبو الغيط على ضرورة أن تتكاتف الجهود الفلسطينية لإنهاء الانقسام، مضيفا: ومن هنا أؤكد أن على الفلسطينيين أن يسعوا بأنفسهم لتحقيق المصالحة الوطنية، وألا يقبلوا بسلطة في غزة وأخرى في الضفة، فهناك رئيس واحد، ومجلس تشريعي واحد، ورئيس حكومة واحد، ومستقبل واحد، والرئيس الفلسطيني يمثل الجميع، ووزير الخارجية عندما يشارك في اجتماعات الجامعة العربية فهو يأتي باسم الجميع وباسم دولة فلسطين.

وختم أمين عام جامعة الدول العربية حواره التلفزيوني بتوجيه رسالة لشعبنا بقوله: "لتبقوا على النضال ولتصبروا ولتكافحوا وأنا واثق أن الفجر قريب جدا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/10

تنْخيل تراب من الأقصى للتهويد وترويج الرواية اليهودية:

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو مطلع الشهر الجاري ، انضمام حكومته لتمويل ودعم المشروع التهويدي لتراب المسجد الأقصى بما يسمى "تنخيل تراب جبل الهيكل" الذي تديره منظمة "إلعاد" الاستيطانية في تعاون بين الحكومة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي و٢٨ جمعية استيطانية تركز نشاطها على البلدة القديمة ومحيطها .

ويهدف المشروع بحسب تقرير لمؤسسة الأقصى والمسجد الأقصى إلى تزوير وتهويد التراب الذي تم استخراجه من المسجد الأقصى المبارك قبل أكثر من 18 عاماً خلال ترميم المصلى المرواني في المنطقة الجنوبية من المسجد وإضفاء صبغة علمية أثرية وتاريخية عبر استعادة تركيب جزئيات من أوان وموجودات أثرية وجدت في تراب الأقصى،وذلك عبر مشروع تزوير وتهويد واسع تطلق عليه اسم "مشروع تنخيل تراب "جبل الهيكل" – المسمى الإسرائيلي الباطل للمسجد الأقصى–، في موقع مخصص لذلك على تلة الصوانة شرقي المسجد الأقصى خلف الكلية الابراهيمية في القدس .

يأتي ذلك بالتزامن مع الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك حيث اقتحم المسجد أمس الأول نحو ٢٨ مستوطنا خلال فترتيْ الاقتحامات الصباحية والمسائية.

وأوضح حراس المسجد الأقصى أن عدداً من المستوطنين أدّوا صلوات تلمودية قرب "باب الرحمة" وبحماية عناصر من الشرطة الإسرائيلية،فيما قام عدد من المقتحمين بعد انتهاء الاقتحام بالرقص في باب السلسلة بعد خروجهم وعرقلوا دخول المصلين قبل صلاة العصر .

وذكرت مؤسسات تتابع وترصد هذه الاقتحامات أن ٣ آلاف إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر تشرين الاول الماضي، حيث تكثّفت الاقتحامات بسبب الأعياد اليهودية.

ذكر مركز القدس والأقصى "مسرى ميديا" في دراسة حول المشهد والأحداث والاحصائيات والتصريحات الأخيرة المتعلقة بالمسجد الأقصى، أن وجهة السلطات الإسرائيلية في المسجد الأقصى تتجه نحو ما يمكن تسميته "التقسيم التطبيعي" بشكل خاص الزماني، بين المسلمين واليهود في المسجد الأقصى، عبر سلسلة من الممارسات المتشابكة والمتنوعة لفرض هذا المخطط، كمرحلة من مراحل فرض التقسيم الزماني والمكاني، الذي يتم استعادة طرحه بقوة في الأيام الأخيرة، من خلال مؤتمر خاص بالكنيست عقد الاثنين الأخير.

فبحسب توثيق وإحصاء "مسرى ميديا" وهو دراسة قريبة ومشابهة لدراسات أخرى – فإن نحو 3020 عنصر امن اقتحموا المسجد الأقصى في شهر تشرين الأول، منهم 2856 مستوطنا ومن أفراد الجماعات اليهودية، ونحو 33 من عناصر مخابرات ونحو 40 جنديا بلباسهم العسكري، ضمن برنامج الإرشاد والاستكشاف العسكري في المسجد الأقصى بالإضافة إلى نحو 91 من الطلاب اليهود ضمن برنامج الارشاد اليهودي في المسجد الأقصى، في حين اقتحم المسجد الأقصى منذ بداية العام وحتى نهاية شهر تشرين الأول نحو 13000 عنصرا إسرائيليا، معظمهم من المستوطنين.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/11